

لسان العرب

(جعل) جَعَلَ الشيءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا واجتعله وَضَعَهُ قال أبو زبيد وما مُغِيبٌ بِثَنَذِي الحِنْدُوِّ مُجْتَعِلٌ في الغِيلِ في ناعِمِ البرْدِيِّ مُحَرَّابًا وقال يرثي اللّـجلاج ابن أخته ناطـاً أَمَرَ الصّـعافِ واجْتَعَلَ اللَّيْلُ لَـ كَحَدِلٍ العَادِيَّةَ المَمْدُودَ أَي جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْلَ كَلَّهَ مستقيماً كاستقامة حَدِلِ البئرِ إلى الماءِ والعَادِيَّةُ البئرُ القديمة وجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا صَدَعَهُ وجَعَلَهُ صَيَّرَهُ قال سيبويه جَعَلَتْ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ فَوَقَّ بَعْضُ أَلْقِيته وقال مرة عَمَلَتْهُ والرفع على إِرْقَامَةِ الجملة مُقام الحال وجَعَلَ الطينَ خَزَفًا والقَبْرِيحَ حَسَنًا صَيَّرَهُ إِيَّاهُ وجَعَلَ البَصْرَةَ بَغْدَادَ طَنَزَهَا إِيَّاهُ وجَعَلَ يفعل كذا أَقْبَلَ وأَخَذَ أَنشد سيبويه وقد جَعَلَتْ نَفْسِي تَطْيِبُ لَضَغْمَةً لَضَغْمِهَا يَقْرَعُ العَظْمَ نَابُهَا وقال الزجاج جَعَلَتْ زَيْدًا أَخَاكَ نَسَبَتْهُ إِلَيْكَ وجَعَلَ عَمَلًا وَهَيَّأَ وجَعَلَ خَلَقَ وجَعَلَ قال ومنه قوله تعالى إنا جعلناه قرآنًا عربيًّا معناه إنا بَيَّنَّنَاهُ قرآنًا عربيًّا حكاه الزجاج وقيل قُلْنَاهُ وقيل صَيَّرْنَاهُ ومن هذا قوله وجعلني نبِيًّا وقوله D وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إِنْثَاءً قال الزجاج الجَعْلُ ههنا بمعنى القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيدا أَعْلَمَ الناسَ أَي قد وصفته بذلك وحكمت به ويقال جَعَلَ فلان يصنع كذا وكذا كقولك طَفِقَ وعَلِقَ يفعل كذا وكذا ويقال جَعَلَتْهُ أَحَذَقَ الناسَ بعمله أَي صَيَّرَتْهُ وقوله تعالى وجَعَلْنَا من الماءِ كلَّ شيءٍ حيٍّ أَي خَلَقْنَا وإِذا قال المخلوق جَعَلَتْهُ هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صَدَعَتْهُ وقوله D فجعلهم كعصف مَأْكُولٍ أَي صَيَّرَهُم وقوله تعالى وجَعَلُوا فِيهِ شُرَكَاءَ أَي هل رَأَوْا غيرَ افِيفي خَلَقَ شَيْئًا فاشتبه عليهم خَلَقُ افِيفي من خلق غيره ؟ وقوله وجَعَلُوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إِنْثَاءً أَي سَمَّوْهُم وتَجَاعَلُوا الشيءَ جَعَلُوهُ بينهم وجَعَلَ لَهُ كذا .

(* قوله « وجعل له كذا إلخ » هكذا في الأصل) شارطه به عليه وكذلك جَعَلَ للعامل كذا والجُعْلُ والجُعَالُ والجُعِيلَةُ والجُعَالَةُ والجُعَالَةُ الكسر والضم عن اللحياني كل ذلك ما جعله له على عمله والجُعَالَةُ بالفتح الرَّشْوَةُ عن اللحياني أَيْضًا وَخَصَّـ مرَّةً بالجُعَالَةِ ما يُجْعَلُ للغازي وذلك إِذا وجب على الإنسان غَزْوٌ فجعل مكانه رجلاً آخر بِرَجْعٍ يشترطه وبِيتِ الأَسَدِي فَأَعْطِيَتْهُ الجُعَالَةُ مُسْتَمِيَّتًا خَفِيفَ الحَادِ من فِتْيَانِ جَرَّمِ يروى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بري سيكفيك الجُعَالَةُ مُسْتَمِيَّتٌ

شاهدًا على الجعالة بالكسر وأَجْعَلْهُ جُعْلًا وَأَجْعَلْهُ له أَعْطَاه إِيَّاه والجعالة بالفتح من الشيء تَجْعَلُهُ لِلْإِنْسَانِ والجعالة والجعالات ما يَتَجَاعَلُونَهُ عند البُعْثِ أَوْ الْأَمْرِ يَحْزُبُهُم من السلطان وفي حديث ابن سيرين أَنَّ ابن عمر ذكروا عنده الجعائل فقال لا أَغْزُو على أَجْرٍ ولا أَبِيع أَجْرِي من الجهاد قال ابن الأثير هو جمع جَعِيلَةٍ أَوْ جَعَالَةٍ بالفتح والجُعْلُ الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جَعَلَ لَكَ جَعْلًا وَجُعْلًا وهو الأجر على الشيء فعلًا أَوْ قولًا قال والمراد في الحديث أَنَّ يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلًا آخر شيئًا ليخرج مكانه أَوْ يدفع المقيم إِلَى الغازي شيئًا فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجُعْلُ والجعالة أَنَّ يُكْتَبَ البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد وَيُجْعَلُ له جُعْلٌ وقال ابن عباس إِنَّ جَعْلَهُ عِداً أَوْ أَمَةً فهو غير طائل وَإِنَّ جَعْلَهُ في كُرَاعٍ أَوْ سلاحٍ فلا بأسُ أَي أَنَّ الجُعْلَ الذي يعطيه للخارج إِنْ كان عِداً أَوْ أَمَةً يختص به فلا عبرة به وَإِنْ كان يعينه في غزوه بما يحتاج إِلَيْهِ من سلاحٍ أَوْ كُرَاعٍ فلا بأسُ والجاعِلُ الْمُعْطَى والمجتعل الآخذ وفي الحديث أَنَّ ابن عمر سئل عن الجعالات فقال إِذَا أَنْتَ أَجَمَعْتَ الْغَزْوَ فَعَوَّضَكَ أَفِيضِي رِزْقًا فلا بأسُ به وَأَمَّا إِنْ أُعْطِيَتْ دَرَاهِمُ غَزَوَتْ وَإِنْ مُنْذِعَتْ أَقَمَتْ فلا خير فيه وفي الحديث جَعِيلَةُ الْغَرَقِ سُحُوتٌ هِيَ أَنَّ يَجْعَلَ له جُعْلًا لِيُخْرِجَ ما غَرِقَ من متاعه جَعْلَهُ سُحُوتًا لِأَنَّهُ عَقْدٌ فَاسِدٌ بِالْجِهَالَةِ الَّتِي فِيهِ وَيُقَالُ جَعَلُوا لَنَا جَعِيلَةً فِي بَعِيرِهِمْ فَأَبَيْنَا أَنَّ نَجْتَعِلَ مِنْهُمْ أَي نَأْخُذُ وَقَدْ جَعَلَتْ له جُعْلًا على أَنَّ يفعل كذا وكذا والجِعَالُ والجُعَالَةُ والجُعَالَةُ ما تُنْزَلُ به الْقِدْرُ من خِرْقَةٍ أَوْ غيرها والجمع جُعْلٌ مثل كِتَابٍ وَكُتُبٍ قال طفيل فَذُبَّ عَنْ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَا تُبَادِرْ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدَتِي أَلْقِدْرَ تُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ قَالَ وَأَمَّا الَّذِي تَوْضَعُ فِيهِ الْقِدْرُ فَهُوَ الْجِنْدَاوَةُ وَأَجْعَلِ الْقِدْرَ إِجْعَالًا أَنْزَلَهَا بِالْجِعَالِ وَجَعَلَتْهَا أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَجْعَلَاتِ الْكَلْبَةُ وَالذَّئْبَةُ وَالْأَسَدَةُ وَكُلُّ ذَاتٍ مَخْلُوبٍ وَهِيَ مُجْعَلٌ وَاسْتَجْعَلَاتِ أَحَبَّاتِ السَّفَادِ وَاشْتَهَتْ الْفَحْلُ وَالْجَعْلَةُ الْفَسِيلَةُ أَوْ الْوَدْيَةُ وَقِيلَ الذَّخْلَةُ الْقَصِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْفَائِتَةُ لِلِيدِ وَالْجَمْعُ جَعْلٌ قَالَ أَفُسِّمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا أَوْ يَسْتَوِي جَثْيُهَا وَجَعْلُهَا الْبَعْلُ الْمُسْتَبْعِلُ وَالْجَثْيَةُ الْفَسِيلَةُ وَالْجَعْلُ أَيْضًا مِنَ الذَّخْلِ كَالْبَعْلِ الْأَصْمَعِيِّ الْجَعْلُ قِصَارُ النَّخْلِ قَالَ لَبِيدُ جَعْلٌ قِصَارٌ وَعَيْدَانٌ يَنْدُو بِهِ مِنَ الْكَوَاغِيرِ مَهْزُومٌ وَمُهِتَمَرٌ .

(* قوله « مهضوم » كذا في الأصل هنا وأورده في ترجمة كفر بلفظ مكوم بدل مهضوم ولعلهما روايتان) .

ابن الأعرابي الجَعَلُ القَصْرُ مع السَّمَن واللاجاجُ ابن دريد الجَعُول الرَّأُولُ
وَلَدُ النِّعَام والجُعَل دابة سوداء من دواب الأَرْض قيل هو أَبو جَعْران بفتح الجيم
وجمعهُ جِعْولانُ وقد جَعَلَ الماءُ بالكسر جَعَلًا أَي كثر فيه الجِعْولانُ وماء جَعَلَ
ومُجْعَلُ ماتت فيه الجِعْولان والخنافس وتَهَا فتت فيه وأَرْض مُجْعَلَة كثيرة الجِعْولان
وفي الحديث كما يُدْهَدُهُ الجُعَلُ بَأَنفه هو حيوان معروف كالخُنْفُساء قال ابن بري
قال أَبو حاتم أَبو سَلَمَانُ أَعْظَمُ الجِعْولان ذُو رَأْسٍ عريض ويداه ورَأْسُهُ كالمَاشِيرِ قال
وقال الهَجَرِي أَبو سَلَمَانُ دُؤَيْبٌ مِثْلُ الجُعَلِ لَهُ جَنَاحان قال كراع ويقال للجُعَلِ
أَبو وَجْزَة بلغة طيء ورَجُلٌ جُعَلٌ أَسود دميم مُشَدِّدٌ بالجُعَلِ وقيل هو اللَّجْجُوجُ
لأنَّ الجُعَلِ يوصف باللَّجاجة يقال رجل جُعَلٌ وجُعَلُ الإنسان رَقِيبُهُ وفي المثل سَدَكُ
بامرئ .

(* قوله « بامرئ » كذا بالأصل وأورده الميداني بلفظ امرئ بالهمز في آخره ثم قال في
شرحه وقال أبو الندى سَدَكُ بأمري واحد الأمور ومن قال بامرئ فقد صحف) جُعَلُهُ يضرب للرجل
يريد الخَلَاء لطلب الحاجة فيلزمه آخر يمنعه من ذكرها أَوْ عملها قال أَبو زيد إِنما
يُضْرَبُ هذا مثلاً للنَّذْلِ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ وقيل يقال ذلك عند التنغيص والإفساد
وَأَنشد أَبو زيد إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِيَّ شَبَّ لِي جُعَلٌ إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصْلِي
به الجُعَلُ قاله رجل كان يتحدَّث إِلى امرأة فكلما أَتَاهَا وقعد عندها صَبَّ أَفِيفِي
عليه من يقطع حديثهما وقال ابن بزرج قالت الأعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان
نُسَمِّيها جَبِّي جُعَلُ يضع الصبي رَأْسَهُ على الأَرْض ثم ينقلب على الظهر قال ولا
يُجْرُونَ جَبِّي جُعَلُ إِذَا أَرَادُوا به اسم رجل فَإِذَا قالوا هذا جُعَلُ بغير جَبِّي
أَجْرَوْهُ والجَعُولُ وَلَدُ النِّعَام يمانية وجُعَيْلُ اسم رجل وبَنَدُو جِعَالُ حَيٌّ
ورَأَيْت حاشية بخط بعض الفضلاء قال ذكر أَبو القاسم علي ابن حمزة البصري في التنبيهات
على المبرد في كتابه الكامل وجمع جَعَلَ على أَجْعَال وهو رَوْتُ الفيل قال جرير قَبَّحَ
الإلهُ بَنِي خَضَافٍ ونِسْوَةً بات الخَرِيرُ لَهْنٌ كالأَجْعَالِ